

بحار الأنوار

[429] ذكر زياره هاني بن عروة المرادي: فقف على قبره وتسلم على رسول الله صلى الله عليه

عليه وتقول: سلام الله العظيم وصلواته عليك يا هاني بن عروة، السلام عليك أيها العبد
الصالح، الناصح لله ولرسوله ولأمير المؤمنين، والحسن والحسين عليهم السلام، أشهد أنك قتلت
مظلوماً، فلعن الله من قتلك، واستحل دمك، وحش الله قبورهم ناراً، أشهد أنك لقيت الله وهو راض
عنك بما فعلت ونصحت، وأشهد أنك قد بلغت درجة الشهداء، وجعل روحك مع أرواح السعداء، بما
نصحت لله ولرسوله مجتهداً، وبذلت نفسك في ذات الله ومرضاه، فرحمك الله ورضي عنك وحشره مع
محمد وآله الطاهرين، وجمعنا وإياكم معهم في دار النعيم، وسلام عليك ورحمة الله، ثم صل
ركعتين صلاة الزيارة وأهدها له، وادع لنفسك بما شئت وودعه بما ودعت به مسلم بن عقيل
(1). بيان: اعلم أن زيارة مسلم "رضي الله عنه في يوم شهادته وهو يوم عرفة أفضل وأنسب من
سائر الأيام، ولنفس بعض اللفاظ والعبارات التي تحتاج إلى الشرح والتفسير" قوله "على
المحامين في طاعة الله هو على بناء المفعول أي الذي اختبرهم بالشدايد والبلايا في طاعته
فخلصهم من كل غش وكدورة والتمحيص الابتلاء، ومحض الذهب بالنار أخلصه مما يشوبه" قوله "
ومن تخلص منهم أي من حبهم وولائهم وطاعتهم. وقال الفيروز آبادي (2) جبهه كمنعه ضرب
جبهته ورده أو لقيه بما يكره" قوله "وبنيان بنيانه أي الابنية التي بنيت في مواضع
ظهرت فيها معجزاته كبيت الطست" قوله "لما تعلوه الاقدام أي اسجد بوجهي الذي هو أشرف
اعضائي على التراب الذي هو أذل الأشياء ويوطأ عليه بالاقدام خضوعاً لجلال وجهك الكريم،
وقال الفيروز آبادي (3) الشافة قرحة تخرج في أسفل القدم فتكوى فتذهب، وإذا

(1) مصباح الزائر ص 54 والمزار الكبير ص 53

ومزار الشهيد ص 88. (2) القاموس ج 4 ص 282. (3) القاموس ج 3 ص 154.